إنّى على سُحُبِ الغَرامِ غَرَامُ
أوْ زِدْ عَلَيَّ وَقُلْ: عَلَيْكِ سَلامُ
يَجْتَاحُنِى سَلْسَالُ طَيفِكَ عازِمًا
ضَربَ الحُصُونِ وَمَا بَنَتْ أحلامُ
وأمَام عَيْنَيْكَ التَّمَائِمُ لَم تَعُد
تُجْدِي وقَلْبِى فِي يَدَيْكَ حُطَامُ
حَرِّر فُؤَادِى ، إنَّ عِطْرَكَ آسِرِى
وَرُضابُ جَفْنِكَ فى الضُّلُوعِ سِهَامُ
أوَكُلَّمَا أَنْتَجْتُ دِرعًا صَامِدًا
لَقَّمْتَ سِحْرَكَ وَهْوَ مِنْكَ حِمَامُ
اعدِلِ ؛ فإنَّ عَتَادَ قَلْبِى زَائِفٌ
والقَوْلُ فِيكَ عَلى المَدَى إحْرَام
وَمَلَكْتَنِى ، فَارْحَمْ إذَا ثَارَ الهَوَى
وقَتَلْتَنِى ، والبُعْدُ عَنْكَ حَرُامُ
أَقْبِلْ كَبَدرٍ إنَّ وجْهَكَ ثَاقِبٌ
وأُفُولُهُ حَدٌّ عَلَيَّ يُقَامُ
واجْبُر ضُلُوعًا شِبْهُ زَهْرٍ لِلنَّدَى
غَيْضٌ مِنَ الأنْداءِ فِيهِ مُدَامُ